

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 321

محمد بن صالح العثيمين

ودليل ذلك قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاه فدل هذا على ان الكرم عند الله بالتقى ولا شك انه قد جرى لبعض الانبياء من المحن ما لم يجب لغيره - [00:00:02](#)

اي محنۃ قيل؟ اي محنۃ قيلت او حصلت لانسان مثل ما حصل لابراهيم عليه الصلاة والسلام في القائه في النار بناء على التوحيد وما يدعو اليه من التوحيد. وفي ذبح ولده - [00:00:19](#)

هذا محنۃ عظيمة يعني يلقى في النار يشوفه امامه تضطرب ويصبر على ذلك على اخلاصه هذا شيء عظيم يقال اذبح ولدك وقد بلغ معه السعي وليس له عنده وليس عنده غيره - [00:00:39](#)

نعم فيتمثل ويستسلم والولد قد بالغ معه السعي ليس صغيرا لا يلتفت له وليس كبيرا قد بان من ابيه يعني صار يافع صار يافع اكبر ما تتعلق به النفس في في مثل هذا السن - [00:01:00](#)

ثم يقال اذبح ولدك هذي محنۃ عظيمة من يصبر عليه عرفت؟ ايه نعم ثم انه قد يفظل النبي غيره بكثرة اتباعه لان اتباعه كلما عملوا عملا صالحًا فله مثل اجر مثل اجرهم - [00:01:22](#)

اما المقام في السماوات فان نوحًا لم يذكر واظن اخانا العقيري وهم لم يلتف المراجح اطلاقا هارون في السماء الخامسة وابراهيم وموسى في السادسة ومعلوم ان موسى افضل من هارون - [00:01:42](#)

هارون وعيسي ابناء ابن الخالة في سماء واحد نعم ايش يحيى نعم قوله تعالى يحيى وعيسي انا قلت هارون خطأ نعم اي نعم هذا سؤال ثاني ممنوع يا شيخ ايش هذا سبقه لي - [00:02:11](#)

هل يثبت بها القطع طيب انتهى الوقت يلا انتهى انتهى الوقت الفقه طيبة الجامعة الاسلامية من الجمهوريات واحد منهم يقرأ اللي ماقرأ اولا يقرأ الان بسم الله الرحمن الرحيم رحمة الله وان كل ذلك وان كل واحد منهم - [00:02:43](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى وان كل واحد منهم سلم الى اخره اه من هو افضل البشر من حيث الجنس ها؟ لا نعم يلا يا عبدالله الرسل - [00:03:14](#)

ثم البشر افضل بشر من هذا الجنس تراه الصديقين الصديقون نعم. الانبياء تمام اه ثم بعد ذلك نعم ثم الشهداء ثم الصالحون. طيب هذا من حيث الجنس اما بالتعيين فافضل البشر - [00:03:39](#)

محمد صلى الله عليه واله وسلم. ما الدليل يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. نعم قول انا سيد ولد ادم ولا كفر. هذا دليل قول - [00:04:10](#)

والدليل الفعلي انه صلى بالنبياء اماما لهم في ليلة الاسراء. طيب هل الوليد افضل ام النبي هل النبي افضل ام الرسول يقولون انه خادم والنبي يقولون انه عالم والولي يقولون انه موالى - [00:04:24](#)

كيف تقول هالكلام؟ والنبي ايضا ولد وكل فكلنبي وكل ولி وليس كل ولینبي واضح مارأيك بالفكرة اللي قلتها تقول الولي افضل ثم النبي لانه خاص بالعلم ثم الرسول لانه خادم - [00:04:55](#)

ويقول قائلهم مقام النبوة في يرزا هوية الرسول دون الولي ايشرأيك بس فقط نقول ليس عليه دليل يقول هذا من حيث اللغة. قلت للرسول خادم فقط. لكن من حيث الشرف والمعنى نعم. نعم. نقول هذا القول باطل - [00:05:22](#)

يكفي ان تقول باطل لان الرسول صلى الله شرف هذا القول كفر ونقول لهم ان الرسول جمع بين النبوة والولاية فهو

افضل الاولياء والنبي جمع بين الولاية والنبوة فهو في الدرجة الثانية بعد الرسالة - [00:05:49](#)

والولي فاتته النبوة والرسالة فليس له من الفضل الا الولاية واضح؟ لكن اولئك والعياذ بالله يرون ان من يزعمونهم اولياء اشرف البشر
ولهذا يتصل بهم الحال الى عبادتهم وهي اعتقاد انهم يدبرون الكون - [00:06:17](#)

تدبرنا كاماً مثل بعض مشائخ الصوفية الغاليين وغيرهم ايضاً المؤلف يقول ان محمد عليه الصلاة والسلام هو افضل العالم وبعد
الافضل اهل افضل اهل العزم فمن اهل العزم لان بعد الرسول - [00:06:42](#)

قل اي انت الفين وخمسة اللي بعد الرسول نعم رتبهم رتبه فضلاً لازمه كأنهينا نقول اللي بعده ولهذا قال وبعده وبعده الافضل واهل
العزم في واحدة نعم. ها؟ موسى. لا - [00:07:07](#)

وهي ام موسى ابراهيم ثم؟ نعم. ثم الوقت ثم يسر نعم طيب اذا نقول ثم عيسى ما نقول ثم لان العلماء مختلفون ايهما افضل؟
عيسى او نوح طيب ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى مبتدأ نفس اليوم - [00:07:45](#)

وان كل واحد منهم سلم ان كل واحد منهم الظمير يعود على الرسل عليهم الصلاة والسلام كل واحد منهم سلم من كل ما نقص ما
زاده والتقدير من كل نقص - [00:08:22](#)

ومن كفر عصي قول من كل ما نقص ليس المراد نقص الخلقة او نقص البشرية لا امراض من كل ما نقص في الدين لأنهم عليهم الصلاة
والسلام هم اسبق الناس الى الخيرات - [00:08:44](#)

واعظم الناس امثالاً لامر الله فهم سالمون من كل نقص في الدين وكذلك من فوات الدين بالكلية لقوله ومن كفر عسر فليس من
الرسل كافر ولم يكفر احد من الرسل - [00:09:08](#)

ولم يتعدم احد من الرسل ان يفعل ما فيه نقص الدين ابداً وان فعلوا شيئاً فاما عن اجتهاد او تأويل او ما اشبه ذلك ثم يبرؤون من
اثمه بتوبة الله عليه - [00:09:27](#)

ذلك من افک ومن خيانة يعني مبرؤون من من افک وهو الكذب ولهذا ما كذب النبي قط واما ما جاء عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام
انه كذب ثلاث كذبات في الله - [00:09:45](#)

فهي كذبات توهية والتورية ليست كذباً في الواقع لان المعنى الباطن المعنى الباطن منها حقيقة مطابق للواقع فقوله للملك الظالم هذه
اختي وهي زوجة هذا وان كان المرأة ليست زوجة ليست اخته لكن هو اراد انها اخته على وجه صحيح. انها اخته في دين الله -
[00:10:05](#)

وكذلك قوله بل فعله كبيرهم هذا ايضاً فيه تورية وان كان الكبير لم يفعله لكن الذي كسر الاصنام هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا
انه وراء اي فعله كبيرهم الذي تزعمون انه الله - [00:10:39](#)

وكذلك ايضاً الخيانة لا يمكن ان تكون لا بالقول ولا بالفعل حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام منع من الاشارة بالعين والغمز بالعين لان
هذا نوع من الخيانة اذا سلموا من كل كذب - [00:10:59](#)

وسلموا من كل خيانة لان الكذب والخيانة ينافيان الرسالة منافاة كاملة اذ لا ثقة بقول صائل ولا ثقة بقول كاذب صح احتمال ان ان
يكون ما قاله من الكذب الذي كان يكذبه - [00:11:22](#)

والاحتمال ان يكون خان فاخبر بالامر على خلاف وجهه فلذلك هم مبرؤون من الكذب والخيانة قال لوصفهم بالصدق هذا ود قوله
افک وبالامانة ضد قوله ومن خياره فهم موصوفون بالصدق - [00:11:47](#)

عليهم الصلاة والسلام لان الله شهد له كذلك موصوفون بالامانة انهم امناء على وحي الله عز وجل واذا كان جبريل عليه الصلاة
والسلام موصوفاً بالامانة وهو رسول اليهم فهم كذلك من باب - [00:12:13](#)

من باب اولى افادنا المؤلف رحمة الله ان الانبياء او الرسل معصومون مما ذكر فعل هم معصومون من صغائر الائم نقول نعم ليسوا
معصومين من من صغائر الائم لكنهم معصومون من اراده المخالفه - [00:12:33](#)

ومن ومن الاستمرار او ومن الاصرار على المعصية معصومون من اراده المخالفه لان الذي يقع منهم يكون عن قصد اخطأوا فيه

الصواب يكون عن قصد اخطأوا فيه الصواب. مثلا عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلّم الكاذبين -

00:12:59

هو اذن لهم اجتهادا منه يظن ان المصلحة في ذلك - 00:13:28